

متطلبات التحول نحو الادارة الالكترونية في الأندية الرياضية الجزائرية
**Requirements for the transition towards electronic management in
Algerian sports clubs**

د.مشري محمد الناصر أستاذ محاضر أ جامعة سوق أهراس

m.mecheri@univ-soukahrass.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المتطلبات التي تحتاجها الأندية الرياضية الجزائرية من أجل التحول نحو تطبيق الادارة الالكترونية ضمن وظائفها الادارية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي على اعتبار أنه لمنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، وقد خلصت الدراسة إلى أن الأندية تعتمد على تشكيلة متنوعة من المتطلبات كالمتطلبات البشرية، المتطلبات المالية، المتطلبات الفنية، والمتطلبات التكنولوجية

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، الأندية الرياضية، المتطلبات المالية، المتطلبات البشرية، لمتطلبات الفنية، المتطلبات التكنولوجية.

Summary:

This study aims to highlight the requirements that Algerian sports clubs need in order to shift towards applying electronic management within their administrative functions. We have relied on the descriptive approach considering that it is the appropriate approach for this type of study. The study concluded that the clubs depend on a variety of requirements such as Human, financial requirements, technical requirements, and technological requirements

Keywords: electronic management, sports clubs, financial requirements, human requirements, technical requirements, technological requirements.

تمهيد:

لقد عرف العالم في الآونة الأخيرة تسارعا لا مثيل له بسبب غزو المفاهيم التكنولوجية والرقمية لم، وما تمخض عنه من انفتاح معلوماتي متسارع و تطور مهم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال مع سرعة فائقة في انتشار استخدامات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجالات متعددة، الأمر الذي دفع بالدول إلى مواكبة التطورات الراهنة والتوجه نحو تبني الإدارة الالكترونية كحتمية للنهوض بمختلف القطاعات لبلوغ اقتصاد رقمي، شريطة الوقوف على مدى توافر المتطلبات والمحددات التي تعززها على غرار المتطلبات التشريعية، التنظيمية، التقنية، البشرية والمالية .

الملتقى الوطني الافتراضي الرابع بعنوان: الادارة الالكترونية داخل المؤسسات والهيئات والأندية الرياضية
في الجزائر الواقع والآفاق يوم 02 نوفمبر 2023

ولتفعيل الإدارة الإلكترونية داخل الأندية الرياضية لابد من تبني استراتيجية التغيير في كافة المجالات، وهذا من خلال القيام بتوفير متطلبات تكنولوجية، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على نوعية ومستوى الخدمات المقدمة، التي تكون موافقة لتطلعات الجهة المستفيدة من الخدمة من خلال تخفيض تكلفتها وزيادة جودتها وسرعة انجازها.

والجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى الارتقاء بمنظومتها الرياضية من خلال تشجيع أنديةها على تبني مداخل الإدارة الإلكترونية وتفعيل متطلبات التحول نحوها، وعلى ضوء ما سبق تتجسد لنا معالم الاشكالية التي تتجسد في التساؤل التالي:

ماهي متطلبات التحول نحو الإدارة الإلكترونية في الأندية الرياضية الجزائرية؟

وفي هذا المنحى، وعلى ضوء ما تقدم، تتبلور لنا معالم اشكالية الدراسة التي تتمحور حول التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو المقصود بالإدارة الإلكترونية

- ما هي المتطلبات لتفعيل الإدارة الإلكترونية في الأندية الرياضية الجزائرية

• أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مفهوم الادارة الالكترونية.

- معرفة المرتكزات النظرية للإدارة الإلكترونية

- دراسة المتطلبات التي يستوجبها تطبيق هذا المفهوم في الأندية الرياضية

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تسلط من جانب على احد أهم موضوعات الساعة وهي الإدارة الالكترونية، ومن جانب آخر لكونها تتناول بالدراسة احد ابرز اهتمامات الدولة واكبر أولوياتها متطلبات تفعيل هذا المفهوم ، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تؤسس نظريا لمعرفة متطلبات تطبيق هذا المفهوم الإدارة الإلكترونية في الأندية الرياضية الجزائرية.

1. مفهوم الادارة الالكترونية:

أنتجت تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المتطورة والمتجددة، خلال السنوات القليلة الماضية، واقعا إداريا جديدا، تجلت مظاهره في سقوط كثير من المفاهيم الفكرية والمنظومات التي اعتمدت عليها الدراسات الإدارية سابقا، حيث جعلت الأساليب الإدارية الحديثة تكاد لا تمت بصلة لما كان عليه واقع الفكر الإداري وتطبيقاته

خلال العقد الفائت، وبفعل ذلك فقد تأثرت المنظمات المعاصرة عامة و الأندية الرياضية خاصة، وتغيرت هياكلها ومعاملاتها ومعايير أدائها، وامتد نطاق خدماتها إلى خارج المواقيت الرسمية، سعيا لإنجاز تعاملاتها متعددة حدود الزمان والمكان، وصولا إلى خدمات تتسم بالسرعة والشفافية والنزاهة.

1. تعريف الادارة الالكترونية:

عرفت الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من المفكرين والباحثين، فهي امتداد للمدارس الإدارية وتجاوز لها، وفقد حدد المتخصصون في الإدارة مسارا تاريخيا متصاعدا لتطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية على مدى أكثر من قرن من الزمان ابتداء بالمدارس الكلاسيكية ثم مدرسة العلاقات الإنسانية وبعده توالى ظهور العديد من المدارس الإدارية، وفي منتصف التسعينات توجد مسيرة التطور التاريخي بصعود الإدارة الإلكترونية، فعرفت على أنها "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين عمليات الحكومة والإدارة"، كما أعتبرت أنها "استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الانترنت في جميع العمليات الإدارية الخاصة بمنشأة ما، بغية تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بالمنشأة"، ويعتبرها البعض: "عبارة عن إدارة بلا ورق حيث لا يستخدم الورق بكثافة أين يعوضه كل من الأرشيف الإلكتروني و البريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم وتطبيقات المتابعة الآلية"، وتعرف كذلك على أنها "نظام افتراض يمكن الأجهزة الحكومية من تأدية التزاماتها لجميع المستفيدين، باستخدام التقنيات الالكترونية المتقدمة متجاهلة المكان و الزمان، مع تحقيق الجودة و التميز و السرية و امن المعلومات"، كما أنها تعبر عن "قدرة القطاعات على تبادل المعلومات وتقديم الخدمات فيما بينها وبين المواطن وقطاعات الأعمال، بسرعة ودقة عاليتين، وبأقل كلفة ممكنة، مع ضمان السرية وأمن المعلومات المتداولة في أي وقت ومكان".

وعليه يمكن إعطاء تعريف للإدارة الالكترونية "e-management": أنها منهج حديث للإدارة يقوم على انجاز مختلف المعاملات الإدارية باستخدام نظم المعلومات والوسائل التكنولوجية الحديثة بهدف تقديم خدمات الكترونية بفعالية و كفاءة، فهي بمثابة نقطة انعطاف وتحول في جميع ممارسات وأنشطة أي منظمة.

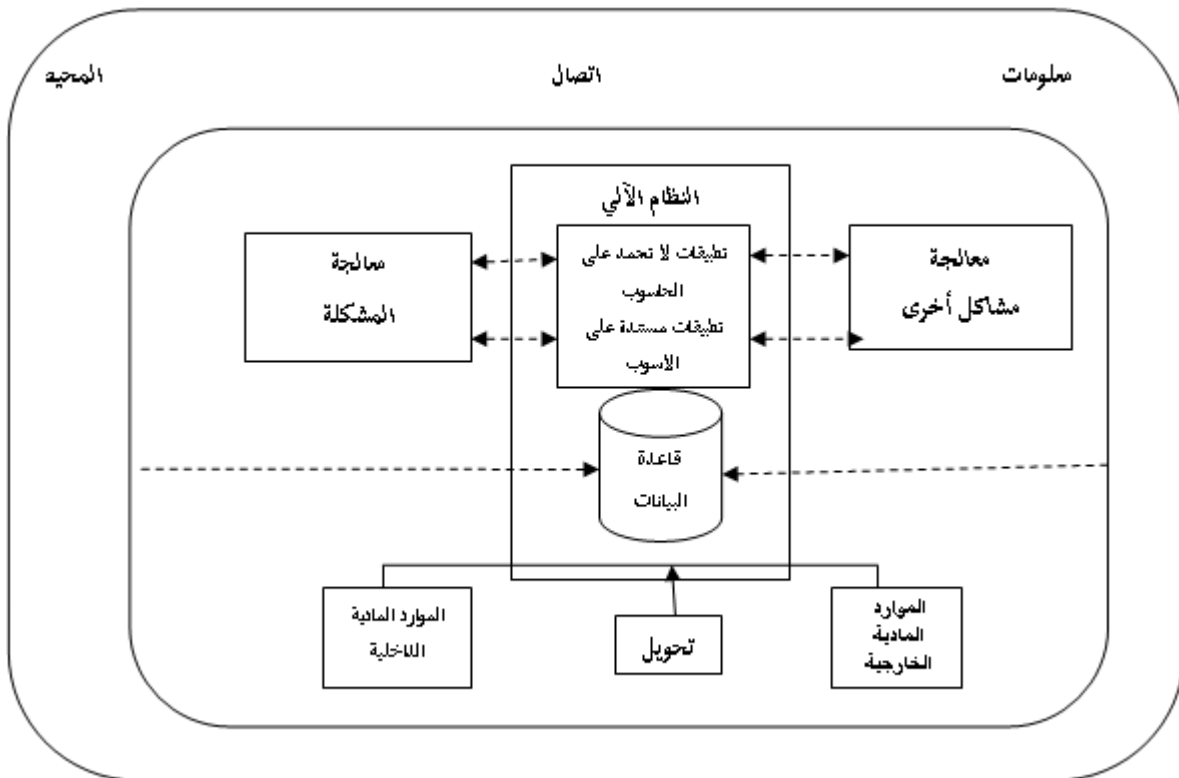
2. نموذج تطبيق الادارة الالكترونية:

إن النموذج المستخدم حاليا في الإدارة الإلكترونية يعتمد بشكل كامل على أحدث التكنولوجيا حيث لا يمكن أن تكون هناك إدارة إلكترونية ناجحة بدون الاعتماد على التجديد التكنولوجي، كما يعتمد النموذج بصفة أساسية على المعلومات والاتصالات أما مدخلاته فتتمثل في الموارد المادية الداخلية والخارجية. المعالجات والمعلومات

المستمدة من البيئة الخارجية ويقسم النموذج تطبيقات الإدارة الإلكترونية إلى تطبيقات تعتمد على الحاسوب وأخرى لا تعتمد عليه.

ويمكن توضيح عمل الإدارة الإلكترونية في ظل هذا النموذج وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم (01): نموذج الإدارة الإلكترونية



المصدر: زرزور العياشي ، غياذ كريمة، مرجع سبق ذكره، 2016، ص 133.

3. متطلبات الإدارة الإلكترونية في الأندية الرياضية الجزائرية:

1.3.1. المتطلبات الإدارية والتنظيمية:

تحتاج الأندية الرياضية عند تبنيها لمشروع الإدارة الإلكترونية أيا كان نوعها أو حجمها إلى وجود إستراتيجية واضحة المعالم تتلاءم مع طبيعة المشروع وطبيعة البيئة المحيطة به، لذا لا بد من توافر العديد من المتطلبات الإدارية والتنظيمية والتكنولوجية للتطبيق والتفعيل.

1.1.3. وضع الاستراتيجيات والخطط البحثية والتأسيس: ويتطلب ذلك تشكيل إدارة النادي الرياضي أو هيئة

لتخطيط ومتابعة وتنفيذ و وضع الخطط لمشروع الإدارة الإلكترونية. والاستعانة بالجهات الاستشارية لدراسة

الملتقى الوطني الافتراضي الرابع بعنوان: الادارة الالكترونية داخل المؤسسات والهيئات والأندية الرياضية في الجزائر الواقع والآفاق يوم 02 نوفمبر 2023

ووضع المواصفات العامة ومقاييس الإدارة الإلكترونية، والتكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة¹.

2.1.3. القيادة والدعم الإداري: من أهم العوامل المؤثرة في أي مشروع كان هو القيادة وهي المفتاح الرئيسي لنجاح أو فشل أي منها، إذ أن دعم الإدارة الرياضية وقدرتها على إيجاد بيئة مناسبة للعمل تلعب دورا رئيسيا في نجاح أي عمل أو فشله، كما أن التزام القيادة يعتبر أمرا ضروريا لدعم كل نقطة من نقاط استراتيجيات النادي، كذلك متابعة القيادة للمشروع وتقديم المعلومات المرتدة سيضمن نجاح المشروع وتطوره، كما أن قناعة واهتمام ومساندة الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في النادي الرياضي كافة يعتبر أحد العوامل الحرجة والمساعدة في تحقيق نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية².

3.1.3. الهيكل التنظيمي: إن الخوف من تغيير الهياكل التنظيمية ومن تبعات هذا التغيير ، يؤدي إلى قيام بعض الأفراد بعرقلة عملية الانتقال للإدارة الالكترونية في الأندية الرياضية ، وذلك بسبب عدم المعرفة بشكل التغيير أو من سيتأثر بهذا التغيير ويذكر Beynon في دراسته التي أجريت في المملكة المتحدة ، أن الهيكل التنظيمي كان من أهم الأسباب التي أسهمت بفشل تقديم الخدمات الكترونيا³.

2.3. المتطلبات القانونية والتشريعية :

أي إصدار القوانين التي تسهل التحول نحو الإدارة الإلكترونية وتلبي متطلبات التكيف معها⁴، إذ أن معظم التشريعات والقوانين النافذة سنت لتتناسب بيئة العمل التقليدية وفقا لمعايير العمل واللقاء المباشر بين الموظف والمستفيد من الخدمة ، لذا فإن التحول إلى أسلوب الإدارة الالكترونية يحتاج إلى سن قوانين وتشريعات جديدة تتناغم مع ظاهرة العولمة و تنسجم مع التطور التكنولوجي وتلائم الأعمال الالكترونية⁵.

¹ موسي عبد الناصر، أ.محمد قريشي، مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الباحث العدد 2011/09 جامعة ورقلة، الجزائر ص 90.

² محمد جمال أكرم عمار، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث و تشغيل اللاجئيين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،غزة، 2009، ص 71.

³ م.د عروبة رشيد م.م عبد الرضا ناصر، واقع الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخدمية وإمكانية تطبيقها دراسة حالة بلدية البصرة، مجلة العلوم الاقتصادية العدد 137 المجلد 10 تشرين 2، ص .. 124 -129

⁴ محمد جمال أكرم عمار، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث و تشغيل اللاجئيين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،غزة، 2009، ص 73.

⁵ رضوان، 2005، ص 4.

3.3. المتطلبات البشرية: يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي يمكن استثمارها، لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي مؤسسة، وله أهمية كبيرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث يعتبر المنشأ للإدارة الإلكترونية، فهو الذي اكتشفها ثم طورها وسخرها لتحقيق أهدافها التي يصبو إليها، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشري فهم الخبراء والمختصون العاملون في حقل المعرفة، الذين يمثلون البنية الإنسانية ورأس المال الفكري في الأندية الرياضية، يتولون إدارة التعاضد الاستراتيجي لعناصر الإدارة الإلكترونية ومنهم: المديرون والوكلاء والمساعدون، المبرمجون، ضابط البيانات، والمشغل أو المحرر، بالإضافة إلى وجوب بعض المتطلبات البشرية على النحو التالي:

- التركيز على كفاءة القيادة الإدارية في الأندية الرياضية في المجال الإلكتروني حتى تكون قيادة إدارية الكترونية، متحركة في زمام الأمور، قادرة على الابتكار وإحداث التغيير لاسيما في ذهنيات العاملين وهذا لتذليل مقاومتهم في التحول نحو تبني الإدارة الالكترونية.

- فتح ورشات عمل داخل الأندية الرياضية تتكون من المهندسين و التقنيين السامين في الإعلام الآلي، لتكوين الموظفين الإداريين.

- العمل على إنشاء خلية يقظة في مجال الإعلام الآلي داخل الأندية الرياضية، بغرض تجاوز نقاط الضعف وتوفير الحماية والأمن للمواقع الالكترونية بالمنظمة، وكذا اقتناص الفرص لإحداث السبق المعلوماتي.

- العمل على إحداث مركز داخل المنظمة يتكون من الكفاءات من مبرمجي ومحلي النظم، والمتخصصين في تقنيات الاتصال وتشغيل الأجهزة وصيانتها بغرض الابتكار والتطوير والاستفادة من التجارب الميدانية.

4. المتطلبات الأمنية : تعد مسألة أمن المعلومات من أهم معضلات العمل إلكترونيا، بمعنى أن المعلومات والوثائق التي يجري حفظها وتطبيق إجراءات المعالجة والنقل عليها إلكترونيا لتنفيذ متطلبات العمل يجب الحفاظ على أمنها ، حيث يجب توفر الأمن الإلكتروني والسرية الالكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات الوطنية والشخصية ولصون الأرشيف الإلكتروني من أي عبث و التي تتطلب القيام ببعض الإجراءات منها وضع السياسات الأمنية لتقنيات المعلومات بما فيها خدمة الانترنت.

5. المتطلبات المالية: وتتمثل في مختلف الموارد المالية التي تخصصها المؤسسة من أجل التحول نحو الإدارة الإلكترونية ، هذه الأخيرة تتطلب إمكانات مالية معتبرة من أجل استخدامها في توفير البنية التحتية وما تحتويه من أجهزة ومعدات ومواقع وشيكات وبرامج مختلفة. حيث يعد مشروع الإدارة الالكترونية من المشاريع الضخمة

التي تحتاج إلى أموال طائلة لضمان الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة، ومن أهم المتطلبات المالية لتطبيق الإدارة الالكترونية نجد:

- التخطيط المالي الرشيد هو من أهم متطلبات الإدارة الالكترونية، فهن لابد من إعادة النظر في تحديد الأولويات وتوفير الأموال الكافية لإجراء التحول نحو الإدارة الالكترونية .

- تخصيص الأموال اللازمة لإنشاء البنية التحتية للإدارة الالكترونية، (مقرات العمل ، شراء الأجهزة والمعدات وربط شبكات الاتصال) .

- رصد مبالغ مالية تكون متناسبة مع متطلبات التدريب والتكوين للموارد البشرية لضمان تأهيلهم في المجال الالكتروني. (الاستعانة بمدربين مؤهلين، تنظيم دورات تكوينية وتدريبية داخل الوطن وخارجه).

- الدعم المالي اللازم لتصميم المواقع الالكترونية وتطوير النظم وتحديث البرامج .

- رصد المبالغ المالية اللازمة لصيانة الأجهزة والمعدات وتحديث الحواسيب والبرمجيات والنظم.

6. المتطلبات التكنولوجية: تشكل هذه المتطلبات حجر الأساس لموضوع الإدارة الالكترونية والتي تتمثل في توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد، لكي تحقق الهدف من استخدام شبكة الإنترنت، كما يتم تمثيل المعلومات ونقلها الكترونيا مع ضمان سريتها ودقتها وصحتها ومصداقيتها وتنفيذ المعاملات والخدمات عن بعد باستخدام الشبكات الالكترونية، بالإضافة إلى توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات والبرامج، وتوفير خدمات البريد الرقمي، وتوفير كل ذلك بالاستخدام الفردي أو المؤسسي على أوسع نطاق ممكن.

وعليه فإن الإدارة الإلكترونية تتطلب بنية تحتية تضم ثلاث عناصر أساسية¹:

1.4. عتاد الحاسوب: وهو كل ما يتعلق بأجهزة الحاسوب وملحقاتها، مع مراعاة أحدث العتاد في العالم من أجل توفير التكاليف و التطوير المستمر وتكاليف الصيانة.

2.4. البرمجيات: هي مجموعة البرامج المستخدمة لتشغيل جهاز الحاسب الآلي والاستفادة من إمكانياته المختلفة.

3.4. الشبكات: وتتمثل في الوصلات الالكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الأنترنت، والإكسترانت والانترنت التي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكترونية.

¹ راجي لخضر، لكحل عائشة، الإدارة الإلكترونية كآلية من آليات التنمية الإدارية، مجلة الدراسات القانونية و السياسية، العدد 03، ص 243.

5. الخلاصة:

في خلاصة الورقة البحثية يمكن لقول أن الادارة لالكترونية في الاندية الرياضية عامة والجزائرية خاصة، تتطلب مجموعة من المداخل والعناصر التي يمكن من خلالها تفعيل دور هذه الادارة الالكترونية في الارتقاء بالفكر الالكتروني في مجال الرياضة والعمل على تجسيد روح التفاعل داخل وخارج النادي.

6. الاحالات والمراجع:

1. موسى عبد الناصر، أ.محمد قريشي، مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الباحث العدد 2011/09 جامعة ورقلة، الجزائر .
2. محمد جمال أكرم عمار،مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث و تشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ،كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،غزة،2009.
3. م.د.عروبة رشيد م.م عبد الرضا ناصر، واقع الإدارة الإلكترونية في المنظمات الخدمية وإمكانية تطبيقها دراسة حالة بلدية البصرة،مجلة العلوم الاقتصادية العدد 37 المجلد 10 تشرين .
4. محمد جمال أكرم عمار، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث و تشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ،كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،غزة،2009،ص 73.
5. رابحي لخضر، لكحل عائشة، الإدارة الإلكترونية كآلية من آليات التنمية الإدارية ،مجلة الدراسات القانونية و السياسية، العدد 03، ص 243.